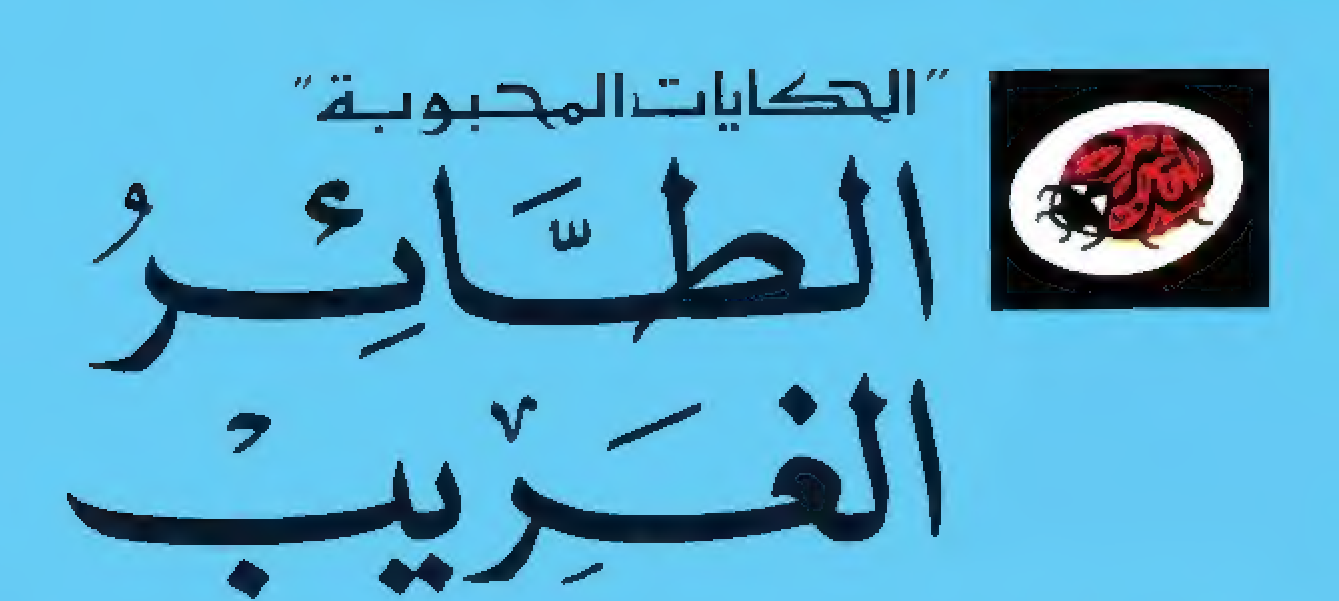


"الحكايات المحبوبة"

الطَّائِرُ الغَرِيبُ

سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"

مكتبة لبنان ناشرون

إلى المُعَلِّمين وَالآباءِ وَالأُمَّهاتِ

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سَرْد الحكايات. هذا السَّرْد يعزِّز اللغة العربية التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبِّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالًا.

في كلّ من هذه الحكايات حاوِلْ، **قبل** البدء بقراءة الحكاية **وفي أثناء** قراءتها **وبعد** القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوِّق.

اِقرإ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقَّفْ عند صفحة مختلفة، وتحدَّثْ عن الصورة واسألْ أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدَرَّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّرْ في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدْوارَ الشخصيّات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّبْ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- اِستخدمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذْ تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلبْ من الأطفال أن يفكّروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اِسألْهم عن توقُّعاتهم، ودَوِّنْ بعض تلك التوقُّعات على سَبُّورة الفَصْل.

في أثناء قراءة الحكاية

- اِمسكِ الكتاب بحيث يرى الأطفال صوَره.
- اِقرإ الحكاية بطريقة مشوِّقة مسلِّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّثْ عن الصور وبَيِّنْ للأطفال كيف أنّ تأمُّل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أَشِرْ إلى الشخصيّة المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلِّم.

بعد القراءة

- راجعْ بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- أُطلبْ من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدّونها أو من خلال مشروع فنّي يقومون به. أعطِهمْ وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اِسألْهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١
بيروت - لبنان
website address:
www. librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

ISBN 9953-1-0231-7

طبع في لبنان

الحكايات المحبوبة

الطَّائِرُ الغَرِيبُ



أعادَ الحِكايةَ : الدكتور ألبير مُطلَق

رُسُوم : بِتولا ستون

مَكتبة لبنان ناشِرُون

كانَ الوَقْتُ صَيْفًا.

اِصْفَرَّتْ سَنابِلُ القَمْحِ،

واقْتَرَبَ وَقْتُ الحَصادِ.



حَوْلَ الحُقولِ
جَرَتْ قَنَواتُ المِياهِ،
وفي الوَسَطِ بُنِيَ بَيْتٌ قَديمٌ.







عَلى جانِبَيْ قَنَواتِ المِياهِ
ارْتَفَعَتْ أَوْراقُ الحُمّاضِ اللَّذيذَةُ.
في ذَلِكَ المَكانِ
جَلَسَتْ بَطَّةٌ فَوْقَ عُشِّها،
تَنْتَظِرُ مُنْذُ وَقْتٍ طَويلٍ
أَنْ تَخْرُجَ فِراخُها (صِغارُها) مِنَ البَيْضِ.



أَخيرًا بَدَأَتِ الفِراخُ تَنْقُبُ البَيْضَ،
وتُخْرِجُ، الواحِدُ بَعْدَ الآخَرِ، رُؤوسَها
فتَنْظُرُ إلى العالَمِ الواسِعِ مِنْ حَوْلِها،
وتَصيحُ: «تصئْ، تصئْ!»

اِنْفَلَقَتِ البَيْضاتُ جَميعُها،

الواحِدَةُ بَعْدَ الأُخْرى،

ما عدا بَيْضَةً واحِدَةً

كانَتْ أَكْبرَ البَيْضِ.



جَلَسَتِ البَطَّةُ فَوْقَ عُشِّها، وانْتَظَرَتْ.

وفَجْأَةً انْفَلَقَتِ البَيْضَةُ الأَخيرَةُ،

وخَرَجَ مِنْها الفَرْخُ.

نَظَرَتِ البَطَّةُ إلى فَرْخِها وصاحَتْ:

«يا اللهُ ما أَكْبَرَهُ، وما أَبْشَعَهُ!»





فِي اليَوْمِ التّالي كانَ الجَوُّ مُشْمِسًا دافِئًا،
فَأَخَذَتِ البَطَّةُ فِراخَها إلى قَناةِ المِياهِ القَريبَةِ.



قَفَزَتِ البَطَّةُ إلى المِياهِ،

ولَحِقَتْ بها فِراخُها، الواحِدُ بَعْدَ الآخَرِ.

وسُرْعانَ ما أَخَذَتِ الفِراخُ كُلُّها تَسْبَحُ بمَهارَةٍ.

حَتّى الفَرْخُ الرَّمادِيُّ الكَبيرُ البَشِعُ سَبَحَ بمَهارَةٍ.





ثُمَّ أَخَذَتِ البَطَّةُ فِراخَها

إلى قَرْيَةِ البَطِّ، وقالَتْ لَها:

«لا تَبْتَعِدي عَنّي، وحاذِري القِطَّةَ.

ولا تَنْسَيْ أَنْ تَحْني رُؤوسَكِ
للبَطَّةِ الجالِسَةِ هُناكَ،
فإنَّها عَجوزٌ ورَئيسَةُ قَرْيَةِ البَطِّ.»





مَشَتِ الفِراخُ إلى جانِبِ أُمِّها البَطَّةِ،
ولَمْ تَنْسَ أَنْ تَحْنِيَ رُؤوسَها للبَطَّةِ العَجوزِ،
كَما أَوْصَتْها أُمُّها.
كانَتِ الفِراخُ، في القَرْيَةِ، تَسْمَعُ طُيورَ البَطِّ
وَهِيَ تَقولُ: «هَذِهِ الفِراخُ جَميلَةٌ،
ما عدا ذَلِكَ الفَرْخَ الكَبيرَ البَشِعَ.»







عاشَتِ الفِراخُ سَعيدَةً،

ما عدا الفَرخَ الكَبيرَ البَشِعَ.

فطُيورُ البَطِّ الكَبيرَةُ تَنْقُرُهُ وتَضْحَكُ مِنْهُ،

وَهُوَ لا يَعْرِفُ مَكانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ.

لَكِنَّهُ هَرَبَ.

وراحَ يَرْكُضُ ويَرْكُضُ،

فَوَصَلَ إلى المُسْتَنْقَعِ الكَبيرِ

الَّذي يَعيشُ فيهِ البَطُّ البَرِّيُّ.

هُناكَ ارْتَمى عَلى العُشْبِ، تَعِبًا حَزينًا.





اِرْتَمى عَلى العُشْبِ يَوْمَيْنِ كامِلَيْنِ.
وأَخيرًا وَجَدَهُ عَدَدٌ مِنْ طُيورِ
البَطِّ البَرِّيِّ وطُيورِ الإوَزِّ.



نَظَرَتْ طُيورُ البَطِّ والإِوَزِّ إِلَيْهِ وقالَتْ:

«ما أَبْشَعَكَ!»

قالَتْ ذَلِكَ وَضَحِكَتْ مِنْهُ كَثيرًا.



تَرَكَ الفَرْخُ البَشِعُ المِسْكينُ
المُسْتَنْقَعَ الكَبيرَ،
وراحَ يَرْكُضُ بَيْنَ الحُقولِ وفَوْقَ الحَدائِقِ.
راحَ يَرْكُضُ دونَ أَنْ يَعْرِفَ إلى أَيْنَ يَهْرُبُ.



تَعِبَ الفَرْخُ تَعَبًا شَديدًا،
وهَبَّتْ عَلَيْهِ ريحٌ قَوِيَّةٌ،
فبَرَدَ كَثيرًا وخافَ.





هَبَطَ اللَّيْلُ، فأَسْرَعَ الفَرْخُ
يَبْحَثُ عَنْ مَكانٍ يَنامُ فيهِ.
ووَجَدَ أَخيرًا كوخًا صَغيرًا قَديمًا.
بَحَثَ عَنْ بابِ الكوخِ، فوَجَدَهُ مَفْتوحًا،
فتَسَلَّلَ مِنْهُ إلى الدّاخِلِ هَرَبًا مِنَ البَرْدِ.





في ذَلِكَ الكوخِ كانَتْ تَعيشُ امْرَأَةٌ عَجوزٌ.
وكانَ للمَرْأَةِ قِطَّةٌ تَموءُ مُواءً جَميلًا،
ودَجاجَةٌ تَبيضُ.
في الصَّباحِ رَأَتِ العَجوزُ فَرْخَ البَطِّ وتَعَجَّبَتْ،
كَذَلِكَ تَعَجَّبَتِ القِطَّةُ والدَّجاجَةُ.





قالَتِ العَجوزُ:

«اِبْقَ مَعَنا، فَأَنا أُحِبُّ بَيْضَ البَطِّ.»

بَقِيَ الفَرْخُ في الكوخِ،
لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَبيضُ.



نَظَرَتِ القِطَّةُ إلى فَرْخِ البَطِّ، وقالَتْ:

«أَتَقْدِرُ أَنْ تَموءَ مُواءً جَميلًا؟»

فأَجابَ الفَرْخُ: «لا، لا أَقْدِرُ.»

ثُمَّ نَظَرَتِ الدَّجاجَةُ إلَيْهِ، وقالَتْ:

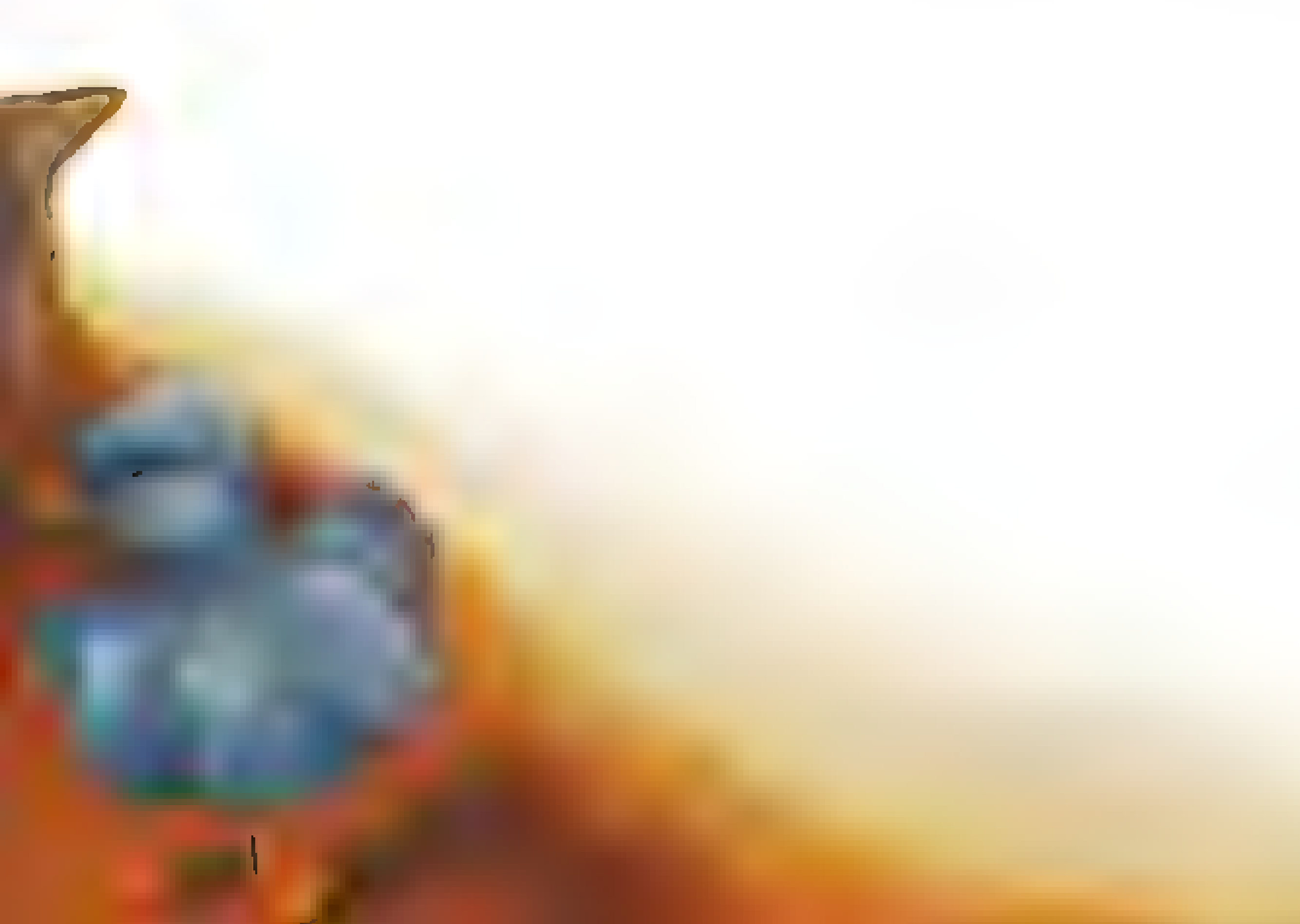
«أَتَقْدِرُ أَنْ تَبيضَ؟»

فأَجابَ الفَرْخُ بصَوْتٍ ضَعيفٍ حَزينٍ:

«لا، لا أَقْدِرُ.»

فقالَتِ القِطَّةُ والدَّجاجَةُ:

«اِرْحَلْ عَنّا، إذًا.»





هَذِهِ المَرَّةَ أَيْضًا رَحَلَ فَرْخُ البَطِّ.
وراحَ يَتَنَقَّلُ مِنْ مَكانٍ إلى مكانٍ،
يَمْشي بَيْنَ الحُقولِ،
ويَسْبَحُ في المُسْتَنْقَعاتِ والبُحَيْراتِ.



وكانَتِ الطُّيورُ الَّتي تُشاهِدُهُ
والحَيَواناتُ الَّتي تُقابِلُهُ تَقولُ لَهُ:
«ما أَكْبَرَكَ، وما أَبْشَعَكَ!»



اِقْتَرَبَ فَصْلُ الشِّتاءِ.

اِشْتَدَّ البَرْدُ،

وَسَقَطَتْ أَوْراقُ الشَّجَرِ.



صارَتِ الأَرْضُ بارِدَةً يابِسَةً،
وَلَمْ يَعُدِ الفَرْخُ المِسْكينُ يَجِدُ مَكانًا دافِئًا
يَنامُ فيهِ، أَوْ طَعامًا يَأْكُلُهُ.



وذاتَ مَساءٍ، شاهَدَ الفَرْخُ
سِرْبًا جَميلًا مِنَ الطُّيورِ البَيْضاءِ
يَطيرُ في السَّماءِ.
تِلْكَ كانَتْ طُيورُ التَّمِّ الجَمِيلَةُ (طُيور التَّمّ: طُيور
مائيّة تُشْبِهُ الإِوَزّ)، ذاتُ الأَعْناقِ الطَّويلَةِ، فقالَ:
«لَيْتَني كُنْتُ واحِدًا مِنْ تِلْكَ الطُّيورِ.»





كانَ البَرْدُ يَشْتَدُّ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

غَطّى الثَّلْجُ الأَرْضَ، وراحَ الفَرْخُ المِسْكينُ

يَبْحَثُ عَنْ طَعامٍ لَهُ في الثَّلْجِ.

وذاتَ لَيْلَةٍ،

كانَ مُتْعَبًا جِدًّا، وجائِعًا جِدًّا،

فنامَ عَلى الثَّلْجِ.



في صَباحِ اليَوْمِ التّالي
خَرَجَ مُزارِعٌ إلى حَقْلِهِ،
فَرَأى الفَرْخَ نائِمًا عَلى الثَّلْجِ.



حَمَلَهُ إلى بَيْتِهِ، وقالَ لِزَوْجَتِهِ:
«اُنْظُري هَذا الطّائِرَ المِسْكينَ!
أَرْجوكِ، اعْتَني بِهِ.»





اِعْتَنَتْ زَوْجَةُ المُزارِعِ بالفَرْخِ.
أَعْطَتْهُ طَعامًا طَيِّبًا وفِراشًا دافِئًا،
فقَوِيَ جِسْمُهُ وصارَ سَعيدًا.
أَرادَ ابْنُ المُزارِعِ وابْنَتُهُ أَنْ يَلْعَبا مَعَ الفَرْخِ،
فخافَ مِنْهُما وهَرَبَ.



رَكَضَ الفَرْخُ بأَقْصى سُرْعَةٍ،
ثُمَّ قَفَزَ في الفَضاءِ قَفْزَةً قَوِيَّةً فطارَ.
لَكِنَّهُ سَقطَ مَرَّةً في قِدْرِ الحَليبِ،
ومَرَّةً ثانِيَةً سَقَطَ في وِعاءِ الدَّقيقِ.
فصارَ لَوْنُهُ أَبْيَضَ، وضَحِكَ الوَلَدانِ كَثيرًا.





هَرَبَ الفَرْخُ إلى المُسْتَنْقَعاتِ،

واخْتبَأَ طَوالَ الشِّتاءِ بَيْنَ القَصَبِ.

حينَ جاءَ الرَّبيعُ وصارَ الجَوُّ دافِئًا،

نَشَرَ الفَرْخُ جَناحَيْهِ، فأَحَسَّ أَنَّهُما

جَناحانِ قَوِيّانِ مَبْسوطانِ.

لَمْ يَعُدْ فَرْخًا بَلْ هُوَ الآنَ طائرٌ قَوِيٌّ

قادِرٌ عَلى الطَّيَرانِ في الفَضاءِ.







نَشَرَ جَناحَيْهِ وطارَ عالِيًا في الفَضاءِ،
سَعيدًا بطَيَرانِهِ وقُوَّتِهِ.
وبَيْنَما كانَ يَطيرُ رأى ثَلاثَةً مِنْ طُيورِ
التَّمِّ تَسْبَحُ في بُحَيْرَةٍ.
فهَبَطَ، ورَأى صورَتَهُ في الماءِ،
فإذا هُوَ طائِرُ تَمٍّ أَبْيَضُ جميلٌ،
ولَيْسَ فَرْخَ بَطٍّ بَشِعًا، كَما كانَ يَظُنُّ نَفْسَهُ.
قالَتْ لَهُ طُيورُ التَّمِّ: «تَعالَ مَعَنا.»
فذَهَبَ مَعَها، وكانَ أَسْعَدَ الطُّيورِ.







سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»



ISBN 9953-1-0231-7
9 789953 102313

مَكتبَة لبنان ناشِرون